

الإِسْكَندَرِيَّةُ فِي الظَّهِيرَةِ

استلقتُ عارية على جذع شجرة مائلة قليلاً،
وكان ذلك عند الفجر .
لأنها نَعَسَتْ حَتَّى الظَّهِيرَةِ وظَلَّتْ مائلة على الجذع؛ لم يلتفت
أحد إليها .
ليس لأن الجميلة العارية أصبحت شجرة،
ولا لأن المدينة أصبحت حُرَّة بهذا القَدْر
ربَّما تخاف المدينة الإِغواء .
وربَّما لم تصدِّق .